

النوع الاجتماعي وتمكين المرأة

الوحدة الرابعة

الصكوك (الوثائق) الوطنية المتعلقة بتمكين المرأة

والمساواة بين الجنسين والعنف ضد المرأة

في مصر

الفصل "الاول"

(الصكوك (الوثائق) الوطنية التي تتناول

العنف ضد المرأة)



جدول المحتويات



- مراجعة الوحدة الثالثة (الصكوك الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين) 3
- أهداف التعلم 5
- المقدمة 6
- 1) نظرة عامه على الصكوك/الوثائق التي تتناول العنف ضد المرأة 8
- 2) الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة للفترة 2015 - 2020 10
- 3) مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الاناث) 12
- 4) الاستراتيجيات والقوانين الوطنية الأخرى 14
- الخاتمة 16
- المراجع 17



مراجعة الوحدة 3 "الصكوك الدولية والإقليمية ودون

الإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين "

في الوحدة 3 السابقة ((الصكوك الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين)).

تعرفنا على الجهات الفاعلة على الساحة الدولية وقمنا بتحليل العناصر الأساسية لبعض أهم الصكوك الدولية التي تم انشاؤها لمعالجة قضايا النوع الاجتماعي . مثل التمييز والتحرش والعنف ضد المرأة . كما تعرفنا على المزيد عن الاتحاد الأوروبي والتزامه بمكافحة العنف ضد المرأة . وكذلك أهمية ما يسمى باتفاقية اسطنبول . وفيما يلي ملخص الوحدة السابقة .:

اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة 1979

- وهي الوثيقة المركزية والأكثر شمولية التي تسلط الضوء على جميع المجالات التي تحرم فيها المرأة من المساواة مع الرجل.
- وهي ملزمة قانونا للدول التي صادقت عليها.

الإعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (1993)

- وهو أول صك دولي يتصدى صراحة للعنف ضد المرأة . ويوفر إطارا للعمل الدولي والوطني .
- وهي ليست ملزمة قانونا . إنه يقدم فقط توصيات للدول حول كيفية مكافحة العنف ضد المرأة .

اتفاقية العنف والتحرش (2019)



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

- وهي توفر اطارا واضحا للعمل علي تشكيل مستقبل عمل قائم على الكرامة والاحترام , وخال من العنف والتحرش .
- الاتفاقية جديدة فقد تم التصديق عليها الان من قبل دولتين فقط.

اتفاقية اسطنبول

- وهو أهم صك اقليمي (فيما يتعلق بالقاره الأوروبية) بشأن العنف ضد المرأة وهو ملزم قانونا لأي دولة تصدق عليها .

أهداف التعلم



فى إطار مشروع التعليم من أجل الإنجاز والممول من الاتحاد الأوروبي فى مصر

في نهاية الفصل ، سيكون المشاركون قادرين علي :.



إلقاء نظرة عامة على الصكوك التي تتناول العنف ضد المرأة في

مصر

التعرف على أكثر على الاستراتيجيه الوطنيه لمكافحة العنف

ضد المرأة 2015-2020

التعرف على المزيد حول الاستراتيجيات الوطنيه والتدابير

القانونيه التي تعالج أشكال العنف الأخرى (تشويه الأعضاء

التناسليه الأنثويه ، وزواج الأطفال والإتجار بالبشر)

المقدمة



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

يعتبر تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من بين أولويات مصر . وتلتزم مصر بمبادئ عدم التمييز ومبدأ تكافؤ الفرص للجميع . وهذه المبادئ واردة في الدستور المصري لعام 2014 , وتعتبر مكافحة العنف ضد المرأة أحد الإجراءات الأساسية في تحقيق المساواة بين الجنسين , وقد تناولت جمهورية مصر العربية القضية من خلال الصكوك المختلفة , مثل الإجراءات القانونية (القانون الجنائي) , والاستراتيجيات الوطنية والمصادقة على الاتفاقيات الدولية لمكافحة العنف ضد المرأة .

حيث تعكس الاستراتيجيات الوطنية طويلة الأجل التصدي للعنف ضد المرأة وختان الإناث وزواج الأطفال يعكس رغبة جمهورية مصر العربية في التصدي لمثل هذه القضايا بطريقة شاملة , وتحسين التشريعات , وزيادة الوعي وتعزيز ثقافة الاحترام الاجتماعي تجاه النساء . سيوفر لنا هذا القسم معلومات حول الوثائق التي تستخدمها جمهورية مصر العربية لمعالجة مختلف أشكال العنف ضد المرأة .

وينقسم هذا الفصل الي مايلي .:

1) نظرة عامة على الوثائق التي تتناول العنف ضد المرأة في مصر : سيكون لدينا نظرة عامة تمهيديه للصكوك التشريعية الرئيسيه التي تتناول العنف ضد المرأة في مصر (الدستور المصري , واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والقانون الجنائي المصري) .

2) الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة 2015 – 2020 :
وسنتعرف على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة 2015 _ 2020 بما في ذلك تعريفها ((العنف ضد المرأة)) وركائزها (الوقاية , الحماية , التدخل , الإجراءات القانونية)



3) محاربة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية :. سنتعرف الي المزيد عن الممارسه الضاره لتشويه الأعضاء التناسليه الأنثويه (FGM) , وسنتعرف على الخطوات التي اتخذتها الحكومه المصريه للقضاء عليها (حظر تشويه الأعضاء التناسليه الأنثويه والاستراتيجيه الوطنيه للتخلي عن ختان الإناث 2016 – 2020)

4) الاستراتيجيات والقوانين الوطنيه الأخرى : سنتعلم المزيد عن الإجراءات والاستراتيجيات القانونيه في مصر لمكافحة زواج الأطفال(الزواج المبكر) والإتجار بالبشر .



1) نظرة عامة على الصكوك التي تتناول العنف ضد

المرأة في مصر

الدستور المصري

إن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أولويات مصر ، وقد تم التعبير عنه بوضوح في الدستور الجديد الصادر عام 2014 . حيث تنص المادة 11 على أن ((الدولة تلتزم بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في جميع المجالات المدنية والسياسية والاقتصادية ، الحقوق الاجتماعية وفق أحكام الدستور)) بالإضافة الى ذلك ، تنص المادة 11 على أن، ((الدولة تلتزم باتخاذ التدابير اللازمة لضمان التمثيل المناسب للمرأة في مجلس النواب ، والحق في تقلد المناصب العامة والمناصب الإدارية العليا في الدولة ، والتعيين في الهيئات القضائية دون تمييز ، وكذلك حماية المرأة من جميع أشكال العنف ، وتنص المادة 11 ايضا على أن ((الدولة تضمن تمكين المرأة للتوفيق بين واجبات المرأة تجاه أسرته ومتطلبات عملها ، ورعاية وحماية الأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسنات والنساء الأكثر حاجة .

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: (CEDAW)

صادقت الحكومة المصرية على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في 18 أيلول / سبتمبر 1981 ، مع بعض التحفظات على المواد 2 و 16 و 29 . على سبيل المثال ، يذكر التحفظ على المادة 2 على أن ((جمهورية مصر العربية مستعدة للامتنثال لمحتوى هذه المادة بشرطه ألا يتعارض هذا الامتنثال مع الشريعة الإسلامية)) . وتلتزم الاتفاقية الدول الأطراف بتقديم تقرير دوري كل أربع سنوات ؛ ويمكن الاطلاع هنا على التقرير الجامع للتقارير من الثامن الى العاشر الذي قدمته مصر في شباط / فبراير 2020 . وهي متاحة هنا [here](#)



قانون العقوبات لسنة 1973 وتعديلاته

منذ الغاء مادة القانون الجنائي التي تسمح للمغتصبين بالزواج من ضحاياهم في عام 1999 , تم تعديل أحكام قانون العقوبات المصري التي تجرم الجرائم الجنسيه ضد المرأة لتعزيز العقوبات الحالية وإدخال جرائم جديده ضد المرأة ,ويقسم قانون العقوبات المصري جرائم العنف ضد المرأة إلى جنح وجنايات . وتشمل الجنح التحرش الجنسي . أما الجنايات تتكون من تشويه الأعضاء التناسليه الأنثوية , والاغتصاب , وخطف الأنثى , والاعتداء الجنسي ويعاقب عليها أكثر من الجنح .



(2) الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة

2015 – 2020

في مصر يشكل العنف والتحرش الجنسي ضد المرأة قضية اجتماعية وجنسية خطيرة . وفي عام 2015 ، ومن أجل مكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ،

صاغت الحكومة المصرية الاستراتيجية الوطنية

لمكافحة العنف ضد المرأة للفترة 2015 – 2020 . فقد وضع المجلس الوطني للمرأة

هذه الاستراتيجية من خلال نهج تشاركي متكامل بالتعاون مع الوزارة والأزهر والكنيسة

وممثلي المجتمع المدني .

تعريف العنف ضد المرأة

وتعرف استراتيجية العنف ضد المرأة بأنه ((أي عمل من أعمال العنف المرتكب

على أساس نوع الجنس والذي يؤدي أو قد ينتج عنه ضرر بدني أو جنسي أو نفسي

أو معاناة النساء أو الفتيات ، بما في ذلك التهديد بإرتكاب مثل هذا العمل أو القمع

أو الحرمان النفسي من الحرية ، سواء في الحياة العامة أو الخاصة)) . وعلاوة على

ذلك ، تحدد الاستراتيجية فئات العنف التالية:

العنف المنزلي: وهو أي عمل من أعمال العنف يرتكبه الزوج أو أفراد الأسرة

الآخرون ضد النساء أو الفتيات .

العنف المجتمعي: وهو أي عمل من أعمال العنف يرتكبه غرباء ليسوا من

أفراد الأسرة أو الأصدقاء ، بما في ذلك أعمال العنف والتحرش التي تحدث في

الشوارع أو في مكان العمل أو في مؤسسه تعليميه أو في إدارة لتقديم الخدمات

.



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

ركائز الاستراتيجية: وتستند الاستراتيجية على أربع ركائز

الوقاية	الحماية	التدخل	الإجراءات القانونية
هي تنمية الوعي العام وتصحيح الخطاب الديني وتغيير ثقافة الجماهير من خلال التعليم والتوعية وبرامج التدريب ووسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.	هي تطوير التشريعات التي تحارب العنف ضد المرأة و تزيد من سلطة إنفاذ القوانين فتقلل من وقت التنفيذ , وتتقيف الناس بشأن القوانين والتشريعات ذات الصلة, والتي توفر لهم الحماية وخلق بيئة تشجع النساء على الإبلاغ عن حوادث العنف.	هو تقديم الخدمات الي ضحايا العنف مثل(الخدمات النفسية والصحية,وتقديم المشورة في مجال الاستشارات القانونيه,والملاجئ والخطوط الساخنة) بالاضافه الي تطوير برامج العلاج واعادة التأهيل لمرتكبي اعمال العنف.	هي السعي للوصول الى المعيار الدولي لمعدل أعمال العنف ضد المرأة , وتبادل المعلومات مع البلدان الأخرى , والتعلم من أفضل الممارسات , وانشاء دوائر محاكم متخصصة لتقليل وقت الإجراءات القانونية وعبء المثول أمام المحكمة على المرأة.



3) مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM)

يشير تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى جميع الإجراءات التي تشمل الإزالة الجزئية أو الكلية للأعضاء التناسلية الأنثوية الخارجية لأسباب ثقافية أو غير طبية أخرى . ويجرى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في معظم الأحيان في ظروف غير صحية , وتمتد أثارها الصحية على المرأة مدى الحياة , وتكتشف البحوث أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يسبب عدة مشاكل نفسية وجسدية للضحايا , بما في ذلك الألم الشديد , والصدمة , والنزيف , والتيتانوس أو العدوى , واحتجاز البول , وتقرح منطقة الأعضاء التناسلية , وإصابة الأنسجة المجاورة , والتهابات الجرح والحمى . ويمكن أن يكون النزيف والعدوى على درجة من الخطورة تجعلهما يتسببان في الوفاة , كما يمكن أن يكون أكثر خطورة في طلب وإجراء عمليات قيصرية أثناء الولادة وفي انتقال فيروس نقص المناعة البشرية .

خطر ختان الإناث في مصر

تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية غير قانوني في مصر ولكنه لا يزال منتشرًا جدًا . وتم حظر هذه الممارسة لأول مرة في عام 1997 على الرغم من أن القانون قدم ثغرة تسمح بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية عندما يعتبر ذلك ((ضروريا طبييا)) وهكذا . أصبحت هذه الممارسة طبية بدلا من القضاء عليها . وفي عام 2008 تمت الموافقة على حظر كامل لها وتم تجريم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.



الاستراتيجية الوطنية للتخلي عن ختان الإناث للفترة 2016 – 2020

وصاغت الحكومة المصرية أيضا الاستراتيجية الوطنية للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية بين الأجيال المقبلة من خلال ما يلي .:

- تنفيذ القوانين والقرارات الوزارية لمنع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ومعاقبة الممارسين .
 - دعم السياسات الحكومية لنشر المعلومات والحقائق العلمية والدينية والقانونية التي تساعد على القضاء على الثقافة الأسطورية لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية .
 - تطوير نظام لرصد وتقييم معدلات انتشار تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على المستوى الوطني .
 - تعزيز بيئه اجتماعيه وثقافيه تشجع الأسر المصرية على التثديد بختان الإناث .
- للاطلاع علي الاستراتيجية الوطنيه للتخلي عن ختان الإناث 2016 – 2020 , انقر [here](#)
- تتوفر نسختان باللغه العربيه والإنجليزية من الاستراتيجية .



(4) الاستراتيجيات والقوانين الوطنية الأخرى

زواج الأطفال

في كثير من الأحيان ، يؤدي الزواج المبكر (زواج الأطفال) الى الإضرار بنمو الفتاة من خلال انقطاعها عن التعليم ، والحد من فرصها في التقدم الوظيفي والمهني ، وهذا يؤدي الى الحمل المبكر ، ويجعلها أكثر عرضة للعنف المنزلي والعزلة الاجتماعية . في مصر ، وقد تم تعديل قانون الطفل في عام 2008 (القانون رقم 126 لسنة 2008) الذي حدد سن الزواج لكل من الفتيات والفتيان ب 18 عاما أو أكثر (المادة 31 مكرر من قانون الأحوال المدنية) ولمكافحة زواج الأطفال ، وضعت الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لمنع الزواج المبكر للفترة 2015 – 2020 تهدف الى الحد من حالات الزواج المبكر بنسبة 50 % بنهاية الخطة الخمسية . والتوجهات الرئيسية الاستراتيجية هي .:

- دعم الفتيات اللاتي تزوجن مبكرا لتقليل الآثار السلبية على أنفسهن وأطفالهن وأسرهن
- تحديث التشريعات لضمان تفعيل قانون الحماية الحالية لصالح الفتيات والنساء .
- التمكين (بما في ذلك التمكين الاقتصادي) ، وتعليم وإعداد الفتيات الصغيرات حتى يتمكن من معالجة الضغوط الأسرية والمجتمعية .
- التواصل مع العائلات والمجتمعات لتأكيد ادراكهم للعواقب الضارة لزواج الأطفال .

الإتجار بالبشر

فيما يتعلق بإدخال جرائم جديده في القانون الجنائي ، يجرم القانون الجنائي رقم 126 لعام 2008 الإتجار والاستغلال الجنسي والاقتصادي والتجاري للقصر ، ويعاقب ((كل من يشتري أو يبيع طفلا أو يعرض طفلا للبيع ، أو أي شخص يسلم أو يقبل أو ينقل طفلا كعبيد ، أو يستغل الطفل جنسيا أو تجاريا ، أو يستغل الطفل في العمل



مشروع التعليم من أجل الإنجاز

الجبري , أو لأغراض أخرى غير قانونية , حتى لو تم ارتكاب الجريمة عبر الحدود الوطنية ((المادة 291 في القانون الجنائي) وفي عام 2010 , تم توسيع جريمة الإتجار بغرض الاستغلال الجنسي والعمل القهري بموجب القانون رقم 641 لسنة 2010 لتشمل جميع الأشخاص , تحظر المادة 2 من القانون الاتجار بالأشخاص محليا ودوليا .



الخاتمة

قدم لنا الفصل السابق لمحة عامة عن الصكوك التي تستخدمها جمهورية مصر العربية للتصدي للعنف ضد المرأة . وتمكنا من فهم مبدأ المساواة بين الجنسين المنصوص عليه في الدستور المصري لعام 2014 والتعرف أكثر على التزام مصر بمكافحة العنف ضد المرأة , من خلال التصديق على الاتفاقيات الدولية وأحكام قانون العقوبات المصري والاستراتيجيات الوطنية طويلة المدى . ومعالجة مختلف أشكال العنف . والإثارة الى أن التزام جمهورية مصر العربية بمكافحة العنف ضد المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين سيؤدي الى التحسين المستمر للإجراءات القانونية واليات إنفاذ القانون, وقوانين الحماية والخدمات التي تساعد ضحايا العنف .

الان وبعد أن تعرفنا على الاليات الوطنية التي تتناول العنف ضد المرأة في مصر , في الفصل التالي سنعمل على تعميق فهمنا بشأن المجلس القومي للمرأة وعمله في مصر .



References

Arab Republic of Egypt The People's Assembly (2010), *Law No. (64) of 2010 regarding Combating Human Trafficking*. Available at:

http://www.ilo.org/dyn/natlex/natlex4.detail?p_isn=89881

ConstituteProject (2020), *Egypt's Constitution of 2014*. Available at:

https://www.constituteproject.org/constitution/Egypt_2014.pdf

EuroMed Rights (2016), *Report on Violence against Women in Egypt*. Available at:

<https://www.euromedrights.org/wp-content/uploads/2016/12/EMHRN-Factsheet-VAW-Egypt-EN-2016.pdf>

GirlsNotBrides (2015), *Country fact sheet: Egypt*. Available at:

<https://www.girlsnotbrides.org/wp-content/uploads/2015/06/Fact-sheet-Egypt-national-strategy-May-2015.pdf>

Japan International Cooperation Agency (2018), *Country Gender Profile (Arab Republic of Egypt) Survey Report*. Available at:

https://www.jica.go.jp/english/our_work/thematic_issues/gender/background/c8h0vm0000anjqj6-att/egypt_2018.pdf

OHCHR (2020), *Combined eighth to tenth periodic reports submitted by Egypt under article 18 of the Convention, due in 2014*. Available at:

https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbolno=CEDAW%2fC%2fEGY%2f8-10&Lang=en

Saliba I. (2018), *Egypt: Three New Amendments to the Penal Code Approved*. Available at:

<https://www.loc.gov/law/foreign-news/article/egypt-three-new-amendments-to-the-penal-code-approved/>

UNICEF (2011), *MENA Gender Equality Profile – Egypt*. Available at:

<https://www.unicef.org/gender/files/Egypt-Gender-Eqaulity-Profile-2011.pdf>

UNODC (2008), *Egypt Child Act*. Available at:

https://sherloc.unodc.org/cld/document/egy/1996/egypt_child_act_english.html

UN Treaty Collection (2020), *Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women*. Available at:

https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtsg_no=IV-8&chapter=4&lang=en:#EndDec

